فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة أمره أن ينادي الصلاة في الرحال فنظر بعضهم إلى بعض فقال كأنكم أنكرتم هذا قد فعل هذا من هو خير مني وإنها عزمة رواه البخاري ومسلم وفي رواية للبخاري ومسلم قال ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير وهو يوم جمعة إذا قلت أشهد أن محمدا رسول ا فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم فكأن الناس استنكروا فقال فعله من هو خير مني إن الجمعة عزمة وإني كرهت أن أخرجكم فتمشوا في الطين والدحض وفي رواية لمسلم فعله من هو خير مني يعني النبي صلى ا عليه وسلم وفي رواية له أذن مؤذن ابن عباس يوم جمعة في يوم مطير فذكره